## (في الذكرى الثانية لرحيل العلامة الشيخ هلال المؤمن "قدس ا□ روحه الطاهرة")

ما زلن بعدك تنطق الأطلل

فـصـداك فــي أنحائها جــوال

م\_\_ا زال يهتف بالهداية طائف

ويـعود يـسأل هـل هـناك سـؤال؟

تلك الحصيرة لم يغادر خوصها

عبق تركت وطاب منه مجال

وظلالك الوطفاء ليم يبرح لها

بلل وأعجب لوتجفظلال

ي\_\_ا ملهم الأرواح سرعبورها

جـسرا تـزعـزع بحره الأهـوال

فيي منطق كالنور يفتق ظلمة

ويسيل منه على المدى شلال

أأبا البياض وما يزال علامة

أن الضمير للونه استقلال فلذاك كنت عملى الفرادة واحدا نعم المثال متى احتذاه رجال يما باكيا قتلى الطفوف تأسفا

أن فات مـثلك في الطفوف نضال

أن لم تكن حيث الغبار على المدى

يطفو يهيج الموت َمنه سعال

أن لــم تـكن حـيث الـخيام تـأهبت

فكما لهم فلها هناك قتال

فالنار تغرز نصلها في خيمة

حـتـی تـثلم للهیب نـمال

كـل الـحقيقة فـي خـيالك عـاشقا

ولــكـم يـــؤوب بـما تـحـب خـيـال

وبقدر ما نهوى الحسين تشدنا

نحو الحسين من الطفوف حبال

ستشع روحك كلما اشتقنا لها

وكـمـا يـشـع مــن الـمحاق هـلال